{ حلا } ... فيه [أنه جاءه رجُل وعليه خاتَم من حَديد فقال : مالي أرَى عليك حِلْية أهل النار] الحَلْيُ اسم لكل ما يُتَزيَّن به من مَصاغ الذهب والفِضَّة والجمعُ حُلِيٌّ بالضم والكسر . وجمع الحِلْيَة حِلًى مثل لِحْيَة ولِحًى وربَّما ضُمَّ . وَتُطْلق الحِلْية على الصِّفة أيضا وإنما جعَلها حِلْية أهل النَّار لأن الحديد زِيُّ بعض الكُفار وهم أهل النار . وقيل إنما كَرِهَه لأجل نَتْنِه وزُهُوكَتِه . وقال في خاتم الشِّبْه : ريحُ الأصْنام لأنَّ الأصْنام كانت تُتَّخذ من الشِّبه .

(ه) وفي حديث أبي هريرة [أنه كان يتوضَّأ إلى نِصف السَّاق ويقول : إنَّ الحِلْية تَبْلغ إلى مواضع الوُضُوء] أراد بالحلْية ها هنا التَّحْجيلَ يوم القيامة من أثَرِ الوُضوء من قوله صلى اللّه عليه وسلم [غُرٌّ مُحَجَّلُون] يقال حَلَّيْتُه أحَلِّية إذا ألبَسْتَه الحِلْية . وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث علي [لكنَّهم حَلِيتْ الدنيا في أعْيُنهم] يقال : حِليَ الشيء بعَيْني يَحْلَى إذا اسْتَحْسَنْته وحَلاَ بِفَمِي يَحْلُو .

- وفي حديث قسّ [وحَلِيٍّ وأقَاحٍ] الحليُّ على فَعِيل : يَبِيسُ النَّصِيّ من الكَلأ والجَمْع أحْلِيَة .

(س) وفي حديث المَبْعث [فسَلَقَني لِحُلاَوة القَفَا] أي أضْجَعَني على وسَط القَفَا لم يَمِلْ بي إلى أحد الجانِبيْن وتُضمُّ حاؤه وتفتح وتكْسَر .

- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [وهو نائم على حَلاَوة قفاه]